



أيهما أصلح في الاستثمار
معيار الربح أم معيار الفائدة؟



إهداء

عَلَيْكَ قَدْ

جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ [:] .

﴿ : ﴾

:

:

>>>>

<<<<.

{

صلى الله عليه وسلم

} : صلى الله عليه وسلم

{

صلى الله عليه وسلم

}

):

(

:

. ()

رحمته

):

. (

)

- 1 ابن رجب الحنبلي ، استخراج لأحكام الخراج، دار المعرفة بيروت ، ١٣٠٢، ص ٤٠
 2 ابن رجب الحنبلي ، مرجع سابق ، ص ٥٦
 3 القرشي ، يحيى بن آدم، كتاب الخراج، دار المعرفة بيروت ، ص ٢٤.

()

.

.

:

.

.

- 1 القرضاوي ، د. يوسف، فقه الزكاة، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٩٤، ط ٢٢، ص ٣٨٨ ، نقلا عن المغني ج ٢ ص ٦٩٨-٦٩٩.
 2 النويري، مرجع سابق، ص ٢٣١.
 3 النويري، شهاب الدين أحمد ، نهاية الأرب في فنون الأدب، وزارة الثقافة المصرية ، الجزء ٨ ، ٣٠٨ ص ٢٥١.

وكان بين ذلك قواماً ﴿ [:] . [:] .

}

! : { .

{ : { .

):

(.

﴿

﴿

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان

من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا

فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد

فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿ [:]

[1] [سنن ابن ماجه : ٤١٩]

[2] [مسند الإمام أحمد : ٤٠٤٨]

[3] الجاحظ ، البخلاء ، ص ٢٦٧ .

(. [:] . [:] .

[:] = + [:] . % ,

﴿ والذين

﴿

يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم

بعذاب أليم ﴿ [:] .

﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا

[1] القاضي ، مرجع سابق ، ص ١٣٧ .

[2] القلقشندي ، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، ١٦ جزء أ ، مطبعة الأميرية بالقاهرة ،

١٩١٣ ، ج ٣ ص ٤٥٥ .

﴿

﴾ :

{ (

()

" ﴿

﴿

"

" "

﴿

:

:

:

:

()

- 1 الإنتاجية: هي نسبة مخرجات النشاط الإنتاجي خلال فترة محددة إلى مدخلات ذلك النشاط خلال تلك الفترة.
- 2 [مسند الإمام أحمد : ١٧٩٩٠]
- 3 [سنن ابن ماجه: ١٩٩]
- 4[سنن ابن ماجه : ٣١٧١]

=] :

+) +

[(

:

"

"

1 مجيد ، ضياء ، الفكر الاقتصادي الإسلامي في وظائف النقد ، ص ٦١ .

﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ
الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّبَعَهَا فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ
إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ❖ يَمْحَقُ اللَّهُ
الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ❖ إِنَّ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ❖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ❖ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
فَأَذْنَا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ سُوْلِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ مِرْيُوسٌ أَمْوَالِكُمْ
لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [: -]

﴿عَلَيْكُمْ﴾

()

[صحيح مسلم : ٥٤٣]

2 القاضي أبو يوسف ، يعقوب بن إبراهيم ، الخراج ، مرجع سابق ص ١٨٥ .

3 الزهراني ، د. ضيف الله ، الوزير العباسي علي بن عيسى بن داوود بن الجراح

إصلاحاته الاقتصادية والإدارية ، ١٩٩٤ ، نقلًا عن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ١

ص ١٠٦-١٠٧ .

■ _____ :

■ _____ :

عَلَيْكَ

() () ()

(

() .

عَلَيْكَ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلَ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ

البيع وحرّم الربا﴾ [:]

عَلَيْكَ

} : عَلَيْكَ

} : عَلَيْكَ

عَلَيْكَ

. {

)

((

()

()

عَلَيْكَ

()

■ _____ :

1 [صحيح مسلم: ٢٩٩٤]

{ . }

{ .
()

)

(

()

)

(

1 [صحيح مسلم: ٢٩٧٠]
2 [صحيح مسلم: ٢٩٧١]

وَعَلَيْكُمْ

وَعَلَيْكُمْ: ﴿وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ

فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [

: [. وَعَلَيْكُمْ ﴿أولم يروا أنا خلقنا لهم مما

عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون﴾ [

. [

﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ

مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [:]

"

"

:

﴿

﴾

{

()

1 [صحيح مسلم: ١٦٨٦]
2 [سنن ابن ماجه : ٢٢٢٤]

:

)

1 هي تجمعات احتكارية رأسمالية تتقاسم السوق الداخلية بسيطرتها المطلقة تقريبا على كل إنتاج البلاد.
2 شكل من أشكال الاحتكارات تتكون من تشكيلة مالية تسيطر على أسهم شركات معينة وتحولها إلى هيئة تشرف عليها مما يحول هذه الشركات إلى المجموعة المسيطرة على الهيئة مثل التروستات التي تجمع شركات تنتج المواد الأولية وتدير المصانع وتنتج منتجات نهائية وشبه نهائية.

(
):

(

()

()

1 ابن تيمية ، أحمد الحراني الدمشقي ، الحسبة في الإسلام ، دار البيان بدمشق ، ١٩٦٧ ، ص ٢٥ .

:

-
-
-

()

SIMONS

()

1 الغزالي، د. عبد الحميد، "الأرباح والفوائد المصرفية بين التحليل الاقتصادي والحكم الشرعي"، سلسلة ترجمات الاقتصاد الإسلامي، منشورات بنك التنمية الإسلامي بجدة، ١٩٩٤. ص ٢١. نقلا عن Simon, H., "Economic Policy for a Free Society", University of Chicago Press, Chicago, 1948, p.320.

() () ENZLER & CONRAD & JOHNSON

()

)

(

1 الغزالي، مرجع سابق، ص ١٧. نقلا عن Enzler & Conrad & Johnson،
"Public Policy and Capital Formation"، Federal Reserve Bulletin
(Oct., 1981), p759.

() MEADE & ANDREWS

()

() MINSKY

() SAMUELSON

):

(

):

Minsky, H., "John Maynard Keynes"، Columbia University Press, NY, 1975.
2 الغزالي، مرجع سابق، ص ١٨، نقلا عن Samuelson, P. A., "Economics"،
7th ed., McGraw Hill, New York, 1967. p574.

() TURVEY .

.

LEIBLING

-

()

() MILLER

%

() FRIEDMAN .

1 الغزالي، مرجع سابق ، ص ٢٢ ، نقلا عن Corporate Profitability and Capital Formation: Are Rates of Return Sufficient? Pergamon Policy Studies, NY 1980, p. 70-78.
 2 الغزالي، مرجع سابق ، ص ٢١ ، نقلا عن The yo-yo U.S. Economy Newsweek, 15 Feb, 1982. p. 4.

1 الغزالي، مرجع سابق ، ص ٢٢ ، نقلا عن Does the Rate of Interest Rule the Roots?, Hahn,G., eds., pp. 172 & 329.
 2 الغزالي، مرجع سابق ، ص ٢٣ ، نقلا عن A Glimpse at Calculating and Using Return on Investment, N.A.A. Bulletin, June, 1960, pp. 71-75.

:

-

-

-

-

}}}}

:

-

-

-

-

"

"

{\{\{\{\{.

() :
()

—
—————

الخلاصة

عَلَيْهِ

:

—————
:

(
(
(
(

[حمود ، سامي حسن ، الأدوات التمويلية الإسلامية للشركات المساهمة ، منشورات البنك الإسلامي للتنمية بجدة. ص ١٢٨]

تمت بعون الله فله الحمد وله الشكر

■
:
(
(
:
.
() ()
() ()
:
.
■
■
■
■
()
()
()

الفهرس

()

مركز
سلسلة فقه المعاملات
للتطوير الأعمال

:

(-)

www.kantakji.org